

مملكة الحضر

إحداثيات: 42°43′06″E 35.58806°N35°35′17″42.71833°E

ابنته له. حاول الفرس والرومان غزوها مرارا حيث فشل الإمبراطور الروماني تراجان وكذلك الإمبراطور الروماني سيبتيموس سيفيروس سنة 199م بعد أن احتل كلاً من بابل وسلوقية وتيسفون لأن سكانها دافعوا عنها دفاعاً عنيداً، واستخدموا أقواساً مركبة ترمي سهمين مرة واحدة وقتلوا بها بعضاً من الحرس الوطني الخاص بالامبراطور. وهزمت جيش الإمبراطور الفارسي أردشير الأول الذي سيطر على منطقة الجزيرة كلها حتى سقطت بيد الفرس سنة 241م ودمرت تدميراً شديداً ومنع أهلها من حمل السلاح. وكانت تلك نهاية مملكة عربايا.



إحدى بوابات مدينة الحضر.

يجدر بالذكر إلى أن ممالك عربية كانت أيضاً موجودة في منطقة الهلال الخصيب في نفس الفترة، أهمها: مملكة الأنباط - عاصمتها البتراء، ومملكة تدمر - عاصمتها تدمر، ودولة المناذرة - عاصمتها الحيرة، ودولة الغساسنة - عاصمتها الجابية.

١ مدينة الحضر التاريخية

ومدينة الحضر مستديرة تقريباً، قطرها حوالي الكيلومترين يحيط بها خندق عميق يحكم الجانب كما يحيطها سور مدعم بـ 163 برجاً، ويتكون هذا السور من جدارين عرض كل منهما 3 م و 2.5 م وبينهما مسافة 12 م عند البوابة الشمالية. كما وجد خط ترابي يلف بالمدينة من جميع الجهات على بعد نصف كيلومتر خارج السور ولا يعرف إن كان سوراً خارجياً أم أنه حلقة أحكم بها العدو حصاره للمدينة، وتقع على أطرافها عدد من القلاع. وقد تميزت المدينة بموقع يحتل أهمية تجارية وعسكرية، فضلاً عن وفرة مياهها العذبة وأراضيها الخصبة.^[1]



بقايا اطلال مدينة الحضر.

شعار المدينة هو الصقر، وهو يمثل قوة وهيبة المدينة التي يحكمها آل نصر الأقوياء. اشتهرت الحضر في زمن جذيمة الوضاح الأبرش والذي اغتالته الزبىاء ملكة تدمر. وكان سكان الحضر وثنيون يعبدون آلهة منها اللات وشمس "الشمس" ثم تحولوا إلى الديانة المسيحية وغدت دولتهم دولة دينية تحكم بحكم ديمقراطي حيث يحق لكل إبداء رأيه.

مملكة الحضر أو مملكة عربايا هي من أقدم الممالك العربية في العراق في الجزيرة الفراتية وتحديداً في السهل الشمال الغربي من وادي الرافدين الذي هو غرب العراق وشرق سوريا حالياً، تركزت مملكة الحضر في مدينة الحضر إلى الجنوب الغربي من مدينة الموصل على مسافة 110 كيلومتراً. وتبعد عن مدينة آشور القديمة حوالي 70 كيلومتراً. ظهرت مملكة الحضر في القرن الثالث الميلادي وحكمها أربعة ملوك استمر حكمهم قرابة المائة عام.

٢ ملوك الحضر

حكم مملكة الحضر أربعة ملوك على مدى 84 عاماً^[2] والملوك هم:

١. الملك ولجش (158- 165 م)
٢. الملك سنطروق الأول (165- 190 م) وهو أخو الملك ولجش. ولقب ب"ملك العرب" بحسب ما أوضحت النقوش القديمة في مباني الحضر.^[3]

عرفت مملكة الحضر (مملكة عربايا) بهندستها المعمارية وفنونها وأسلحتها وصناعاتها، كانت هذه المدينة تجاري روما من حيث التقدم حيث وجد فيها حمامات ذات نظام تسخين متطور وأبراج مراقبة ومحكمة ونقوش منحوتة وفسيساء وعملات معدنية وتماثيل كما ضربوا النقود على الطريقة اليونانية والرومانية وجمعوا ثروات عظيمة نتيجة لازدهارهم الاقتصادي. وجدت كتابة على أحد المباني تقول: "سنطروق هو ملك العرب". وسنطروق يسمى في التاريخ العربي بالساطرون المشهور بقصة خيانة

٧ وصلات خارجية

- مقالة بورتر
- من كتاب الروض الأنف
- من كتاب تاريخ ابن خلدون
- - رويذة النواب - العمارة الحضرية



في كومنز صور وملفات عن: مملكة الحضر

٣. الملك عبد سميا (190-200 م) وهو ابن سنطروق الأول.

٤. الملك سنطروق الثاني (200-241 م) وهو ابن عبد سميا.

٣ سكان الحضر

كان جل سكان الحضر من القبائل العربية، بينما كانت توجد بينهم أعداد من الآراميين الذين كان لهم تأثير في اللغة والكتابة والمعتقد. كانت مدينة الحضر واقعة على الطريق الرابط بين عاصمتي السلوقيين سلوقية وأنطاكية.^[4]

٤ ديانة المملكة

كان سكان الحضر وثنيين يعبدون آلهة عدة منها اللات وشمس "الشمس" قد أطلق الحضريون كلمة (شمس) ليعنوا بها الحقيقة المطلقة، وعتوا الشمس بالإله الأكبر وقد تخيلوه على هيئة كهل عاقل كما توضح رسومهم على أقواس واسكفات في المعبد الكبير.^[5]

وقد اختلف حول اسم الإله شمس وجاء بعدة مسميات عند العرب قبل الإسلام، فهو من الآلهة التي عبدتها العرب منذ القدم في شمال شبه الجزيرة وجنوبها. وقيل إنها كانت إلهاً ذكراً عند العرب. أما بعل سمين أو "بعل شمسين" فهو آلهة شبيهة عند عرب الجنوب وهو رب السماء عند العرب الجنوبيين الذين أخذوا عبادته من العرب الشماليين.^[6]

٥ أنظر أيضاً

- مدينة الحضر
- مملكة عربايا

٦ المراجع

- [1] الشاوي - ناصر عبد الواحد. طراز العمارة العربية في العراق في عهد الاحتلال الأجنبي 539 ق.م- 637 م - مجلة المورد، العدد الثاني، المجلد الخامس والثلاثون - 2008، ص25.
- [2] الشمس - ماجد عبد الله / الحضر العاصمة العربية - بغداد 1988 - ص51
- [3] بورتر، أمل - الحضر - مجلة اتجاهات - العدد الرابع 1/ 4 / 2008 - بغداد
- [4] هنري، س. عبودي / معجم الحضارات السامية - جروس برس - 1991 - ص 375
- [5] الشمس - ماجد عبد الله/ الإله والإنسان وأسرار جنائن بابل - دار علاء الدين - دمشق 2007 - ص 44.
- [6] احمد محمد عبيد / معجم أصنام العرب - الخليج للصحافة والطباعة والنشر - الشارقة 2000 - ص 27، 51

• بوابة تجمعات سكانية

• بوابة العراق

• بوابة علم الآثار

• بوابة التراث العالمي

• بوابة الشرق الأوسط القديم

• بوابة بلاد الرافدين

٨ مصادر النص والصور، والمساهمون والتراخيص

١٠٨ النص

- ملكة الحضرة المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1?oldid=21881808 المساهمون: Luckas-، Elmor، MenoBot، Hadiu، أحمد محمد إسوي، Cyb3r، Zaxo، VolkovBot، Freedom's Falcon، Ripchip، WikitanvirBot، ZéroBot، Ankido-ahmed، Dr-Taher Khalid، Kathovo، MaraBot، CipherBot، عمرو بن كلثوم، SHAHINOVE، bot، JarBot، الأنصاري، مصعب، Ahmed1251985، FPP، عراقي1، Addbot، Mr.Ibrahembot، ZkBot، ElphiBot، Bot

٢٠٨ الصور

- ملف: **Babylonlion.JPG** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/88/Babylonlion.JPG> الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Chaos_Monster_and_Sun_God.png** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/c/c3/Chaos_Monster_and_Sun_God.png الترخيص: Public domain المساهمون: God.png، Austen Henry Layard
- ملف: **City_Front.png** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/7a/City_Front.png الترخيص: CC BY-SA 3.0 المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Producer
- ملف: **Commons-logo.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4a/Commons-logo.svg> الترخيص: Public domain المساهمون: This version created by Pumbaa, using a proper partial circle and SVG geometry features. (Former versions used to be slightly warped.) الفنان الأصلي: SVG version was created by User:Grunt and cleaned up by 3247, based on the earlier PNG version, created by Reidab.
- ملف: **Hatra-1453.jpg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1/16/Hatra-1453.jpg> الترخيص: Public domain المساهمون: 101st Sustainment Brigade, 101st Airborne Division (AA) Public، <https://www.dvidshub.net/image/26682/hatra-fence> الفنان الأصلي: Affairs
- ملف: **Hatra_ruins.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/8d/Hatra_ruins.jpg الترخيص: Copyrighted free use المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: en:User:Victrav
- ملف: **Nuvola_Iraqi_flag.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/0/06/Nuvola_Iraqi_flag.svg الترخيص: Public domain المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Antigoni
- ملف: **P_Moai.png** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f5/P_Moai.png الترخيص: CC-BY-SA-3.0 المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **UNESCO_logo.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bc/UNESCO_logo.svg الترخيص: Public domain المساهمون: Flag_of_UNESCO.svg: User:Madden الفنان الأصلي
- ملف: **World_Heritage_Logo.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/5/52/World_Heritage_Logo.svg الترخيص: ملكية عامة المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?

٣٠٨ ترخيص المضمون

- Creative Commons Attribution-Share Alike 3.0